الأرض الفلسطينية المحتلة: مستشفيات غزة بحاجة إلى المزيد من الأدوية

غزة، 20/نوفمبر/2012

Read this report in English

الصورة: أحمد دلول/إيرين

سيارات الإسعاف تنقل المصابين الفلسطينيين لتلقي العلاج في مصر

شهد الممرضون في مستشفى الشفاء في قطاع غزة العديد من الإصابات الناجمة عن القصف الإسرائيلي من قبل، لكنهم لم يشهدوا أبداً هجوماً على هذا النطاق. وعن ذلك، قال طلعت العجلة، وهو ممرض يبلغ من العمر 30 عاماً: "كنت هنا عندما اندلعت الحرب [التي دامت 23 يوماً] في 2008-2009، لكنني أعتقد أن الوضع هذه المرة أكثر صعوبة من حيث طبيعة الإصابات والعمل الذي نقوم به".

يعمل الممرضون في فترات عمل تصل مدة كل منها 12 ساعة، لكن الدوام الليلي كان الأكثر صعوبة في الأيام القليلة الماضية. وأوضح إبراهيم الجرجاوي، وهو ممرض في قسم العظام، يعمل بالمستشفى منذ سبع سنوات، أن "الوضع صعب جداً الآن، مع وصول العديد من الجرحى كل ساعة. كما أن عدد النساء والأطفال يفوق عدد الرجال، خاصة بعد الموجة الجديدة [من الهجمات] التي تستهدف المنازل والمباني المدنية". وأضاف أن "الوضع الآن أكثر خطورة من ذي قبل، ونتوقع أن تزداد الأمور سوءاً إذا بدأت العمليات البرية".

والجدير بالذكر أن أكثر من 90 فلسطينياً لقوا حتفهم حتى الآن جراء القصف الإسرائيلي الذي يهدف إلى وضع حد للهجمات الصاروخية المستمرة على إسرائيل.

وقال محمود باهر، الرئيس الحالي لمكتب منظمة الصحة العالمية في غزة أن "وزارة الصحة [في غزة] كانت تواجه نقصاً حاداً في الأدوية قبل الأزمة الأخيرة". وأضاف أن عدد المصابين في مستشفيات غزة "زاد بشكل كبير خلال الـ 24 ساعة الماضية"، إذ تردد على المستشفيات أكثر من 700 شخص، من بينهم 252 طفلاً. وتقول منظمة الصحة العالمية أن العديد من الأدوية التي نفدت كانت من الأنواع المنقذة للحياة.

في الوقت نفسه، قال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي على تويتر في 19 نوفمبر: "نحن مستمرون في نقل البضائع والغاز إلى غزة"، مضيفاً أن 16 شاحنة تحمل إمدادات طبية دخلت غزة يوم 18 نوفمبر، في حين تم إجلاء 26 مريضاً من غزة إلى إسرائيل.

لكن مدير مستشفى الشفاء، مدحت عباس، قال أن المستشفى لا يزال يفتقر إلى نحو 40 بالمائة من الأدوية التي يحتاج إليها. وأضاف قائلاً: "سيؤثر هذا النقص بالطبع على جودة عملنا. مع ذلك، فإن موظفينا يعملون بأقصى ما لديهم من طاقة للوفاء بالاحتياجات في هذا الوضع الكارثي".

المساعدات الطبية المصرية

تصطف سيارات الإسعاف خارج المستشفى لنقل المرضى عبر معبر رفح الحدودي إلى مصر. وتجدر الإشارة إلى أن المعبر ظل مفتوحاً منذ بدء القصف، في حين أفاد المسؤولون الحكوميون في غزة أن السلطات المصرية وعدت بإبقاء الحدود مفتوحة.

كما أرسلت مصر 10 سيارات إسعاف إلى المعبر لاستقبال الفلسطينيين المصابين جراء الغارات الجوية الإسرائيلية. وعند وصول المصابين، يتم نقلهم بواسطة سيارات الإسعاف إلى مستشفى في العريش، أكبر مدن شمال سيناء، بالقرب من الحدود الإسرائيلية.

وقال طارق خاطر، أحد كبار مسؤولي وزارة الصحة المصرية في شمال سيناء أن "الضحايا الفلسطينيين يصلون إلى هنا منذ يوم الجمعة الماضي". وأضاف قائلاً: "نأخذهم بعد ذلك إلى مستشفى العريش لإجراء الإسعافات الأولية، ثم نقرر ما إذا كانوا بحاجة إلى مزيد من العلاج في مستشفيات أخرى، سواء في القاهرة أو في المحافظات الأخرى". كما أكد إرسال طبيبين متخصصين في مثل هذه الحالات الطارئة إلى المستشفيات الموجودة في المنطقة الحدودية المصرية.

بالإضافة إلى ذلك، أرسل الجانب المصري المساعدات الطبية والغذائية إلى غزة، بما في ذلك اللوازم الطبية والأدوية التي أرسلتها جمعية الهلال الأحمر المصري في 17 نوفمبر.

من جانبه، أرسل اتحاد الأطباء العرب العديد من الإمدادات الطبية. وكان العديد من أعضاء الاتحاد قد زاروا قطاع غزة في الأيام الأخيرة للتعرف بشكل مباشر على الاحتياجات هناك.

وقال أحمد عبد الرازق، المنسق الطبي في اتحاد الأطباء العرب، أن "الفرق تشمل متخصصين في جراحة العظام

إشترك مجاناً

أدخل عنوان بريدك الإلكتروني:

اشتراك
إلغاء الاشتراك

أرسل

إقرأ أيضاً

- الأرض الفلسطينية المحتلة: على خط النار
- إسرائيل - الأرض الفلسطينية المحتلة: المجتمعات الحدودية تتأهب للأسوأ
- الأرض الفلسطينية المحتلة: إغلاق الأنفاق يفاقم أزمة الإسكان في غزة
- الأرض الفلسطينية المحتلة: وعود إسرائيل بجمع شمل الأسر لا تتحقق
- سياسة الإغاثة: خمسون طبقاً من المساعدات - الحب في الميدان

مواضيع مرتبطة

- ميانمار: زينج هتونج هوتو، "نتمنى أن تنتهي الحرب"
- الأرض الفلسطينية المحتلة: مستشفيات غزة بحاجة إلى المزيد من الأدوية
- سوريا: تركيا تفسح المجال أمام المساعدات الدولية في المخيمات
- جنوب السودان: وسائل منع الحمل تتيح للمرأة حق الاختيار
- الأرض الفلسطينية المحتلة: على خط النار

والأعصاب".

ad/ae/jj/cb-ais/dvh

شكر خاص لدولة الإمارات العربية المتحدة للمساهمة في تمويل خدمة إيرين باللغة العربية

[لا يعكس هذا التقرير بالضرورة وجهة نظر الأمم المتحدة]

طباعة | أرسل لصديق | أرسل تعليقك | للمشاركة

إلى الخلف | الصفحة الرئيسية

الخدمات:
إفريقيا | آسيا | الشرق الأوسط | أفلام | صور | القائمة البريدية

راسلنا | شروط الاستخدام | خدمة RSS | نبذة عن إيرين | أضف إلى مواقعك المفضلة | المانحون | تابعنا على تويتر | تابعنا على الفيس بوك

حقوق الطبع والنشر © شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) 2012 . جميع الحقوق محفوظة.
تأتيكم هذه المادة من قبل شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، الخدمة الإخبارية التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). ولا تعكس الآراء الواردة في هذا المقال بالضرورة وجهات نظر منظمة الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها. كما أن الحدود والأسماء والتسميات المستخدمة على الخرائط الواردة في هذا الموقع والروابط المحيلة على مواقع خارجية لا تعني إقراراً أو قبولاً رسمياً من قبل الأمم المتحدة. تخضع إعادة نشر أو استخدام المعلومات الواردة على موقع الشبكة لأحكام حقوق الطبع والنشر لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) الواردة على http://arabic.irinnews.org/copyright.aspx.